

مكتة المكسمة

أ. د. هانم باركندي

منندى مرقاق بكتة النسائي ١٤٢٤هـ



## السيرة الذاتية

أ.د. هانم بنت حامد بن محمد ياركندي .  
أول سعودية تحصل على درجة الدكتوراه ، وكذلك على  
درجة أستاذ مشارك في علم النفس على مستوى كليات  
البنات .  
أستاذ الصحة النفسية المشاركة بكلية التربية بمكة  
المكرمة .

## أهم الأنشطة الإدارية :

رئيسة قسم التربية وعلم النفس ودبلوم الإعداد التربوي .  
مديرة وحدة الدراسات والبحوث التربوية . المركز من  
تأسيسها وبإشرافها .

## أهم الأنشطة الأكاديمية :

- مناقشة عدد من الرسائل العلمية في جامعة أم القرى ،  
وجامعة الملك فيصل، وكليات التربية بمكة المكرمة  
وجدة .

تقويم عدد من البحوث العلمية التي تنشر في مجلات تربوية  
محكمة .

الإشراف على عدد من الرسائل العلمية .

لها ١٢ بحثاً منشوراً وكتابان منشوران أيضاً .

### أهم الأنشطة الاجتماعية التطوعية :

رئيسة اللجنة الدينية والثقافية بجمعية أم القرى الخيرية النسائية .

إضافة إلى عضويتها في العديد من الجمعيات المختلفة .

نبذة عن أول ملتقى ثقافي نسائي

وأول ملتقى يكرم الموهوبات الناشئات

بمكة المكرمة

( رواق بكة النسائي )

الفكرة :انبثقت فكرة تأسيس الرواق على يد د. هانم بنت حامد ياركندي لإحساسها بحاجة المجتمع النسائي المكي إلى ملتقى يستوعب نشاطه الفكري ، وطموحه الثقافي لتعزيز تبادل اللقاءات الفكرية بين المثقفات من سيدات المجتمع بهدف استثمار أوقاتهن الحرة والإفادة من أفكارهن بما يعود على المجتمع بخير.وقد عرضت الفكرة على مجموعة من سيدات مكة المكرمة فأيدن

الفكرة وتحمسن لتنفيذها ، واتفقن على العمل يداً بيد  
بصفتهن عضوات في الرواق .

### البداية :

بدأ الرواق نشاطه بحول الله وقوته مساء الأربعاء  
٩ - ٥ - ١٤٢٤هـ الموافق ٩ - ٧ - ٢٠٠٣ م برعاية كريمة من  
صاحبة السمو الملكي الأميرة : عادلة بنت عبد الله بن عبد  
العزیز آل سعود .

### الرؤية :

يأمل الرواق أن يقدم اللقاءات العلمية المثمرة البناءة  
بين السيدات لرفع مستوى المرأة الفكري والثقافي بما يعود  
عليها وعلى أسرتها بصفة خاصة وعلى مجتمعها بصفة  
عامة بالخير وزيادة الوعي .

كما يأمل الرواق توثيق اللقاءات التي تقدم في  
إصدار دوري مطبوع .

### الرسالة :

ورسالة الرواق هي فتح باب التواصل العلمي بين  
عضوات الرواق وسيدات المجتمع لطرح القضايا الاجتماعية  
ومناقشتها

### الأهداف :

- تأكيد الشعور بروح الانتماء الوطني ، والعمل المشترك .
- التعرف بين السيدات والمجتمع .
- العناية بالتطوير الفكري والثقافي .
- عرض بحوث علمية من قبل الباحثات وتنفيذ توصياتها .
- الإسهام في تعريف الوافدات بتراث هذا البلد ، مما يشكل  
الموروث التاريخي والحضاري .
- تكريم العضوات النشيطات .
- تكريم الموهوبات .
- العضو الفخري : صاحبة السمو الملكي الأميرة عادلة بنت  
عبد الله بن عبد العزيز آل سعود .

### عضوات الرواق :

د. هانم حامد ياركندي

أستاذ الصحة النفسية المشارك - كلية التربية للبنات بمكة المكرمة .

د. مريم عبد الله الصبان

أستاذ الإدارة والتخطيط المساعد - جامعة أم القرى .

د. آسيا حامد ياركندي

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك - كلية التربية للبنات بمكة المكرمة .

د. خديجة سعيد نادر

أستاذ الملابس والنسيج المساعد - كلية الاقتصاد بمكة المكرمة .

د. جميلة عبد الله السقا

أستاذ التربية الإسلامية المساعد - جامعة أم القرى .

د. حورية عبد الله تركستاني

أستاذ التغذية بكلية التربية بمكة المكرمة .

أ. فاتن إبراهيم محمد حسين .

مشرفة لغة إنجليزية بمكة المكرمة .

السيدة لطيفة هاشم بدر .

- حرم رجل الأعمال السيد صالح نوري .
- أ.وفاء عبد العزيز محضر .
- طالبة دراسات عليا - جامعة أم القرى .

## الطرق المتبعة لتنفيذ الأنشطة :

لقاء ثقافي شهري لسيدات المجتمع مساء الثلاثاء ،  
من آخر كل شهر عربي في صالة المحاضرات الكبرى  
بمؤسسة مطوي في حجاج جنوب آسيا بالرصيفة ، هذه  
المؤسسة ، جزاها الله خيراً ، تستضيف شهرياً نشاط  
الرواق ، وهي معروفة في المجتمع المكي بصفتها مركز  
إشعاع حضاري ، وقاعتها مفتوحة لمختلف وجهات النظر  
التي تقيم أنشطتها في أروقة المؤسسة ، وهذا يدل على ما  
يتميز به مجلس إدارتها من تنوع ثقافي وعلى رأسهم رئيس  
مجلس الإدارة سعادة الأستاذ عدنان أمين كاتب، ونائبه  
سعادة الدكتور رشاد محمد حسين، فلهم منا أسمى آيات  
الشكر ولكل من يعمل فيها .

## نماذج لبعض الموضوعات التي قدمت ؛ العام الأول :

كيف نعلم أبناءنا محبة رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ؟ . لمعالي الدكتور محمد عبده يماتي .  
المرأة المكية في الأحياء القديمة بين العلم والترفيه  
والعمل . د. هاتم ياركندي .

### العام الثاني :

العمالة المنزلية خطر يهدد كياننا ، كيف نواجهه؟ أ.  
فاتن إبراهيم محمد حسين ، و أ. وفاء عبد العزيز محضر .  
أوكل البيوت تبنى على الحب؟ د. جميلة عبد الله السقا .

### العام الثالث :

بناتنا وفتى الأحلام د.عفت جميل خوقير، أ. أميمة  
عبد العزيز زاهد .  
مدى وعي الأسرة بأهمية الترشيد الاستهلاكي  
الملبسي والغذائي د. حورية عبد الله تركستاني ، د. مارية  
طالب الزهراني .

### اللقاءات الخاصة بالعضوات :

تخصص بعض الاجتماعات الشهرية للقاء علمي  
للعضوات في منزل آل الياركندي ، حيث تقدم إحدى  
العضوات ورقة عمل ، ثم يكون التعليق والمناقشة ، ومن  
الموضوعات التي طرحت للمناقشة :

قراءة في بعض أوراق عمل الملتقى الأول للمتقنين  
السعوديين الذي نظمته وزارة الثقافة والإعلام في الفترة :

١١- ١٣ شعبان ١٤٢٥ هـ ؛ ٢٥- ٢٧ سبتمبر ٢٠٠٤م من إعداد د. هانم ياركندي وتقديمها .

### الاجتماعات الشهرية :

يعقد اجتماع شهري للعضوات لمتابعة الأعمال وتنظيمها وتسجيلها في السجلات المعدة لذلك ، في المقر الإداري للرواق بمنزل د.هانم حامد ياركندي

التكريم : هذا وقد تم تكريم عدد من الشخصيات من اللواتي تركن بصمات بارزة في خدمة المجتمع المكي بشكل خاص والوطن الحبيب بشكل عام ، منهن : السيدة: أسماء محمد زعزوع : من النساء الرائدات .. د. نوال محجوب شيخ جمل الليل - طبيبة - .

أول متقاعدة من وزارة الصحة بمكة المكرمة .

د. مريم عبد الله سرور الصبان :

أول متقاعدة من التعليم العالي بمكة المكرمة .

### الموهوبات الواعدات :

يقدم الرواق شهرياً موهوبات ناشئات واعدات مع العطاءات في مختلف المجالات ..كالشعر والكتابة وسائر الفنون ، تكريماً لهن وتشجيعاً على مواصلة الإبداع .

## توثيق الفعاليات :

- يتم توثيق الفعاليات عن طريق التسجيل الصوتي لكامل اللقاء .

- التوثيق الكتابي بإصدار كتاب سنوي ، وقد صدر ثلاثة كتب للأعوام الثلاثة الماضية ولله الحمد والمنة .

التوثيق عن طريق الإنترنت ، وقد تم تدشينه في اللقاء الختامي برعاية صاحبة السمو الملكي الأميرة عادلة بنت عبد الله بن عبد العزيز آل سعود :الأحد ٢٥ - ٦ - ٢٠٠٦ م .

## استضافة ضيفات الحج :

يهتم الرواق بعقد اللقاء الشهري في موسم الحج ، وذلك لدعوة ضيفات الحج ، وقد استضافنا في الأعوام السابقة ضيفات الحج ، ومن بينهن أكاديميات ومثقفات ، أذكر منهن :سفيرة ماليزيا في هولندا ونائب رئيس بعثة جامعة الدول العربية بواشنطن .

والهدف من ذلك تقديم نبذة عن نشاط المرأة السعودية ، وما وصلت إليه من تقدم علمي كبير ، كما يوزع عليهن كتب لمؤلفات سعوديات ي ، ويحضر كل عام

عدد كبير ، ويكتبن انطباعاتهن الطيبة في سجل الرواق  
الذهبي .

### المرأة المكيفة في سرديات السباعي :

د. منصور بن إبراهيم الحازمي

لقد كان أحمد السباعي - رحمه الله - من أوائل  
روادنا الداعين إلى احترام المرأة ، وضرورة الحفاظ على  
كرامتها وإنسانيتها وتعليمها ؛ فهي الأساس في كيان  
الأسرة ، وهي المسؤولة الأولى عن مستقبل الأمة وتربية  
الأجيال الجديدة . لذلك ؛ فإن تعليم المرأة يأتي في مقدمة  
الأولويات التي طالب بها السباعي ، كما طالب بها جيله  
من روادنا منذ الخمسينات الهجرية من القرن الماضي  
الثلاثينات من القرن العشرين .

ولكن الرائد الحقيقي لقضية المرأة وتحريرها من  
الجهل في بلادنا هو أحمد السباعي ، فقد نشر عدة  
مقالات باسم مستعار يدعو إلى تعليم المرأة فبعضهم أيد  
وبعضهم عارض ، وقد رد السباعي على المعارضين بمقالة  
عنوانها (تعليم المرأة لا يكون مدعاة لفسادها) .

رواية ( فكرة ) للسباعي ، من القصص التعليمي الذي لا يهتم بالحبكة بقدر ما يهتم بالدرس الأخلاقي الذي يهدف إليه . إن المرأة المكية التي كتب عنها السباعي إنما هي تلك المرأة القديمة ، المحرومة من التعليم غالباً .

ذلك ما نراه في شخصية الأم في ( أبو زامل ) فهي شخصية ضعيفة مستسلمة ، تخضع لأوامر زوجها حينما كان حياً ، وبعد موته تخضع لتعليمات أمها . جدة السباعي . .

وتحدث السباعي في سيرته ( أبو زامل ) أيضاً عن الخالة ( حسينة ) وهي تلك المرأة ذات الأصول الإفريقية يقول عنها : إنها من السيدات الصالحات المتخلفات عن بيوت ممتازة في مكة ؛ كانت مملوكة لأحد الأشراف ؛ فلما أعتقت تزوجها أحد عبيدهم .

أما ثقافتها ، فإنها لا تختلف عن ثقافة المرأة المتعلمة في ذاك العهد ؛ قراءة المصحف ، وقراءة مولد البرزنجي وحفظ قصيدة البردة والهمزية وتجويد أبياتها وقراءة دلائل

الخيرات ... وبذلك النوع من الثقافة كانت تعد خالتي (حسينة) من طلائع الطبقة المستتيرة بين أترابها وقريناتها، لذلك فقد أصبح بيتها مؤثلاً للصغيرات يتعلمن فيه القراءة وما يتيسر من القصائد والموائد وقد تحول ذلك البيت إلى ما يشبه الكتاب، وكان السباعي بحكم الجوار تلميذاً لها بعد خروج البنات.

وفي مجموعة أحمد السباعي القصصية (خالتي كدرجان) نجد نموذجاً آخر للمرأة المكية، في هذا النموذج يتجسد الظلم الاجتماعي في حرمان الفتاة أبسط حقوقها وهو الزواج، فتظل حزينة وحيدة تحلم بالرجل حتى تتجاوز سن الزواج وتدركها الكهولة والشيخوخة وتموت، وأول الظالمين لهذه المسكينة أبوها الثري الذي يخاف على أمواله فيجعل ابنته الجميلة الوحيدة تقوم على خدمته والعناية به، ويظل يرفض جميع المتقدمين لخطبتها حتى يبلغ من الكبر عتياً وتدركه الوفاة.

وتنتقل ولايتها إلى ابن عمها وترفضه زوجاً لمعرفتها  
بأطماعه إلى جانب أنه لديه العديد من الأولاد لا يقلون عنها  
سناً ، فيكرر موقف والدها..

وخلاصة القول في المرأة المكية ، كما صورها  
أحمد السباعي ؛ أنها امرأة قانعة مستسلمة ؛ يغلب عليها  
الجهل والخرافة لأنها محرومة من التعليم ، ومع ذلك فإنها  
شخصية مؤثرة في حياة الأسرة ، فهي شديدة العناية  
بزوجها وأطفالها ، حريصة كل الحرص على نظافة بيتها  
وجماله وأناقته ، كما أنها شديدة العناية بالضيوف ،  
والتواصل مع الأهل والجيران)

مكة المكرمة كلها خير وبركة .

كانت تلك أوراق المنتدى ، وأضيف هذا المقال

بعنوان :

(سرماء زمزم ) أنقله من مجلة مشوار العدد ٢٦ جمادى

الأولى / جمادى الآخرة سنة : ١٤٢٩ هـ ص ٤٦ ...

( باحث ياباني يقول : ماء زمزم فريد ومتميز ، ولا يشبه في

بلوراته أي نوع من المياه في العالم ) .

أكد عالم ياباني أن ماء زمزم يمتاز بخاصية علمية لا توجد في الماء العادي مشيراً إلى أن الدراسات والبحوث العلمية التي أجراها على المياه بتقنية النانو لم تستطع تغبير أي من خواصه ، وأن قطرة من ماء زمزم حين إضافتها إلى ١٠٠٠ قطرة من الماء العادي تجعله يكتسب خصائص ماء زمزم .

وأوضح الباحث الياباني العالمي رئيس معهد هادو للبحوث العلمية في طوكيو الدكتور : مسارو إيموتو ، أنه أجرى العديد من البحوث والدراسات على ماء زمزم حصل عليه من شخص مسلم كان يقيم في اليابان مبيناً أن ماء زمزم فريد ومتميز ، ولا يشبهه في بلوراته أي نوع من المياه في العالم أياً كان مصدرها ، وأشار أن البسمة في القرآن الكريم التي يقولها المسلمون في بداية الشرب لها تأثير عجيب على بلورات الماء فقال: عندما تعرضت بلورات الماء للبسمة عن طريق القراءة ، أحدثت فيه تأثيراً عجيباً ، وكونت بلورات فاتقة الجمال في تشكيل الماء

وأضاف : إن الأشكال الهندسية المختلفة التي تتشكل بها بلورات الماء الذي قرئ عليه القرآن أو الدعاء ، تكون اهتزازات ناتجة عن القراءة على هيئة صورة من صور الطاقة ونقلها والتأثير بها ، إلى جانب تأثيرها في تقوية مناعة الإنسان وربما علاجه أيضاً من الأمراض العضوية والنفسية .

## كلمة الختام

كنا في هذه الرحلة الشيقة مع الحرف المضيء ،  
والكلمة الطيبة ، من خلال المنتديات الأدبية في المملكة  
العربية السعودية .

أنوه باللغة العربية الفصحى أن تكون لغة الخطاب ،  
وآلا يعدل إلى اللغة العامية .

وأنه لا بد من الشعر في كل مجلس ؛ فهو المعادل  
الموضوعي للعطاء الفكري ، سواء في منتديات الأدباء أو  
الأدبيات ، فالشعر للجميع .

رائد هذه المنتديات عبد العزيز الرفاعي يرحمه الله ،  
أرى أن ينوه بذكره في بداية الموسم ثقافي من كل عام ،  
فهو رجل الوفاء ، والمنتديات في المملكة منتديات الوفاء .  
والحمد لله رب العالمين .

## صدر للمؤلف

### (أ) النشر:

- (١) ملحمة النبي ﷺ لعمر أبي ريشة تحليل ونقد ط ١٤٠٦ هـ
- (٢) شعراء عرفتهم ط ١٤٠٨ هـ.
- (٣) ديوان الانتفاضة دراسة ط ١٤١٢ هـ
- (٤) مدرسة بدر وشعراؤها ط ١٤١٢ هـ
- (٥) يحيى المعلمي أديباً ط ١٤١٨ هـ
- (٦) قصة أم عامر ط ١٩٧٠ م
- (٧) الشباب الفدائي ط ١٩٧٠ م
- (٨) التصريف الملوكي لابن جني تعليق بالاشتراك ط ١٩٧٠ م.
- (٩) قصة يوسف الصديق للحسن بن علي البغدادي مخطوط  
عمره أكثر من ٨٠٠ عام تهذيب ط ١٩٧٠ م.
- (١٠) مختصر البداية والنهاية لابن كثير ط ١٤٢٨ هـ
- (١١) الصالونات الأدبية في المملكة العربية السعودية ط ١٤٢٧ هـ
- (١٢) نظرية الأدب القائد ط ١٤٣٠ هـ .



**(ب) الشعر:**

- (١) ديوان لحن الجراح ط ١٤٣٠هـ
- (٢) ديوان في القطار ط ١٤٠٣هـ
- (٣) ديوان وعاد القبطان ط ١٤٠٥هـ
- (٤) ديوان مع الشعراء ط ١٤٠٥هـ
- (٥) ديوان الحنين ط ١٤٠٩هـ
- (٦) ملحمة بدر عشرة آلاف بيت في ٣ مجلدات ط ١٤١٣هـ
- (٧) ملحمة أحد عشرة آلاف بيت في ٣ مجلدات ط ١٤١٣هـ
- (٨) ديوان عندما ينعس القمر ط ١٤١٤هـ
- (٩) ديوان همسة ط ١٤٢٠هـ
- (١٠) ملحمة الفلوجة ط ١٤٢٥هـ

**أدب الأطفال:**

**أ- المسرحيات الشعرية:**

مجموعة الممثل الصغير وتضم المسرحيات الشعرية التالية:

١. الوحش.

٢. في بيته يؤتى الحكم.

٣. الميزان العادل.

٤. القصعة.

٥. ابن تيمية.

٦. الحمال.

٧. صياد السمك.

٨. صلاح الدين الأيوبي.

٩. الأسكندر .

١٠. هانيبال.

(ب) فتح القسطنطينية مسرحيتان شعرية ونثرية ، حازت على المركز الأول في مسابقة وزارة المعارف السعودية ط٢ ١٤٢٤هـ.

### الأنشيد:

ديوان لحن البراءة ط١ ١٥٠٥ هـ.  
(ج) النثر:

### سلسلة الإيمان ١٠ أجزاء وهي:

(١) على نهر الغانج.

(٢) العجوز الفقير.

(٣) اليتيم

(٤) التاجر

(٥) إلى السجن.

(٦) الشريد.

(٧) في المزرعة

(٨) صياد السمك

(٩) قرיתי

(١٠) شيخ التجار

**سلسلة البحار الصغير ١٠ أجزاء ط ١٤٠٦ هـ**

**سلسلة: من غزوات الرسول ﷺ ١٤٢٣ هـ**

(١) غزوة بدر.

(٢) غزوة أحد

(٣) غزوة الخندق

(٤) غزوة مؤتة.

(٥) غزوة تبوك

(٦) غزوة يهود بني قينقاع

(٧) غزوة الرجيع

(٨) غزوة بئر معونة

(٩) غزوة بني النضير

(١٠) غزوة بني قريظة

(١١) غزوة بني المصطلق

(١٢) غزوة الحديبية

(١٣) غزوة خيبر

(١٤) غزوة الفتح الأعظم

(١٥) غزوة حنين

**سلسلة: من معارك الإسلام الخالدة ط ١٤٢٣ هـ**

(١) حروب الردة.

(٢) معركة اليرموك.

(٣) معركة القادسية

(٤) فاتح القسطنطينية.

(٥) نشر دار الوطن

(٦) قاهر الروم ط ٢ ١٤٢٤ هـ.

**سلسلة: أبطال من مدرسة الرسول ﷺ ط ١٤٢٤ هـ**

(١) حمزة بن عبد المطلب.

(٢) علي بن أبي طالب.

(٣) خالد بن الوليد

(٤) عكرمة

(٥) أبو دجانة

(٦) الزبير بن العوام

(٧) عبد الله بن الزبير

- (٨) العلاء بن الحضرمي
- (٩) المثنى بن حارثة الشيباني
- (١٠) سعد بن أبي وقاص

**سلسلة: القصص المصورة ط ١٤٢٥هـ**

- (١) التاجر التقي
- (٢) الطفل الذكي
- (٣) السيف والقلم
- (٤) برميل العسل
- (٥) زهرة تروي حكايتها
- (٦) القصعة
- (٧) السائق
- (٨) الوحش الكاسر
- (٩) رغيف الخبز
- (١٠) النملة والصرصار
- (١١) نشر دار الوطن.

**سلسلة: روائع الأدب العالمي: ترجمت إلى اللغة الإنجليزية.**

- (١) الغيمة الحنون.
- (٢) البلبل

- (٣) الشاب الأعرج
- (٤) الأفعى والصقر
- (٥) الحطاب التقي
- (٦) العصفور والبغل
- (٧) المجنون هرب
- (٨) النحلة
- (٩) صياد السمك
- (١٠) وجاء الربيع

طبع سنة ١٤٢٨ هـ نشر دار الوراق:

### تحت الطبع:

- الملحمة الإسلامية الكبرى ٤٠ ألف بيت .
- موسوعة التاريخ الإسلامي والأقليات المسلمة في العالم ١٢ جزءاً.

للتواصل مع المؤلف  
الدكتور أحمد الخاني

٠٥٠٧١٣٠١٣٩